مدى تعرض معلمات المراحل التعليميه المختلفة بالمملكة العربية السعودية لضغوط العمل المتمثلة في ظاهرة الاحتراق النفسى

اعداد
د٠ ليلى عبدالحميد عبد الحافظ
أستاذ مشارك بقسم التربية وعلم النفس
بكلية التربية للبنات ـ جده

مقدمـــــه :

تحتل المؤسسه التربويه مكانا بارزا فى المجتمعات على اختلاف أنواعهـــا ، ومما لا شك فيه ، أن نوعية نتاج هذه المؤسسه ، يعتمد الى حد كبير على فعاليتهـا فى القيام بوظائفها ، ويعتبر المعلم من أهم ركائز هذه المؤسسة ، وقيامـــــه بمسئولياته على أكمل وجه يتطلب تهيئة مجموعة من الظروف والامكانيات التـــى تعينه ، وبرغم وجود الرغبه الصادقه من قبل المعلم لتذليل كثير من العقبـــات والصعوبات التى تقف فى طريقه ، الا أن هناك معوقات تحول دون قيامه بمهامـــه المهنيه بصورة كامله منها ضغط العمل Job Stress التى تعتبـــر مؤشرا واضحا على المعاناة التى يعيشها المعلم فى مهنته ، والتى يمارسهـــا فى اطار من المواجهـه اليوميه ، وقد تتباين ردود أفعال المعلمين تجاه المواقـف التى تشكل ضغوطا عليهم ، فالبعض قد ينجح فى التعامل معها وابقائها على أقـل مستوى ممكن ، وبالتالى يستمر فى عطائه الفياض ، والبعض الآخر تنهكـــه ، وتستنزف جهوده يوما بعد يوم ، ويصبح على درجه ملحوظه من الاتجاهات السلبيه نحو مايقوم به من عمل ، ونحو التلاميذ ، ونحو المدرسه بشكل عام ، ويصاب بالتوتر، وربما يتطور هذا الـ وتر الى استنفاذ انفعالى وبدنى يؤدى بدوره الى حـــدوث ظاهرة الاحتراق النفسى Burnout ٠

وقد لاحظت ٠ماسلك واخرون Maslach, etal أن الاحتـــراق النفسى يصيب المهنيين الذين يواجهون معوقات تحول دون قيامهم بمهامهـــم كاملة ، فتسبب لهم الاحساس بالقصـــور ، والعجز عن تأدية العمل بالمستـــوى المطلوب ، وغالبا مايترتب على هذا الوضع حدوث ضغط نفسى يلزم المهنى بـــأن يتكيف معه لكى يقلل من احساسه بالعجز ، ويتميز هذا النوع من التكيف بتدنـــى

مستوى الدافعيه ، والشعور بعدم الرضا ، وبالعلاقه الآليه الجافه التى تربطه بعملائه (١).

ولقد أجمع الباحثون على أن السبب الرئيسى لظاهرة الاحتراق النفسى هو الضغوط التى يتعرض لها المعلمون ، والتى يرجع غالبيتها الى مايحدث فى بيئة العمل ، ففى سلسلة مقالات نشرت حول مشكلات التعليم عام ١٩٨٠ ، أوضحت أن الاحتراق النفسى ينشأ من مطالب تفوق احتمالات الفرد ، وبالتالى تستنزف طاقاته الجسميه والانفعاليه ، واتضح من خلال المقابلات أيضاأن مسببات الضغوط تكمن فى عدم التأييد الكاف من قبل الادارة ، الافتقار الى التعزيز ، كثرة مشكلات النظام ، العزلة ، عدم كفاءة التدريب المهندى ، كما اتضح أن اتجاهات المجتمع وتوقعاته لهما عظيم الأثر فى نشأة الضغوط فى بيئة العمل (٢).

كما أجريت العديد من المقابلات مع المعلمين من خلال البرنامج العام للاذاعه فى واشنطن عام ١٩٨٠ لمناقشة ظاهرة الاحتراق النفسى ، وذلك لتفهم الأسباب التى تكمن وراء هذه المشكله ، وقد ذكر بعض المعلمين حديثى التخرج أن هذه المشكله ترتبط بالخبره فى التدريس ، وذكر البعض الآخر ان تبلد مشاعر كل من الاداره والتلاميذ ، تعتبر من أهم العوامل الرئيسيه لاصابه المعلم بالاحباط ، كما اعتبر العديد من المعلمين أن الاحساس بالتعب ، والاحباط ، والغضب ، من أهم الأسباب الرئيسيه المسئوله عن نشوء الاحتراق النفسى (٣).

من خلال هذا العرض يتضح أن ضغوط العمل ، وماينجم عنها من آثار سلبيه ، متمثله فى ظاهرة الاحتراق النفسى ، تنعكس على نوعية اداء المعلم ، ومن هنا برزت فكرة البحث الحالى كمحاولة للتعرف على ضغوط العمل ، ومدى تواجدها فى المجتمع السعودى ، رغبة فى الحد منها أو تقليلها الى اقل حد ممكن حتى لاتتفاقم ، وتسبب ظاهرة الاحتراق النفسى.

أهمية البحث :

حظيت دراسات ضغوط العمل عامة ، وماينجم عنها من أثار سلبيه متمثله فى ظاهرة الاحتراق النفسى ، باهتمام العديد من الباحثين فى الغرب فى العقد الأخير من القرن العشرين ، وحظيت مهنة التدريس خاصة بالنصيب الأكبر من هذه الدراسات ، لأنها تعتبر من أهم المهن التى تستلزم تفاعلا بشريا على درجة عاليه ، ولذا فان أية معوقات لحدوث هذا التفاعل قد تنعكس اثاره على العمليه

التربويه ، ولما كانت ضغوط العمل تمثل ظروفا بيئيه تحيط بالفرد فى بيئة العمل ، وتسبب له الضيق والتوتر ، لذا فان اية محاوله للتقليل من هذه الضغوط او تلافيها ، تعتبر خطوة هامة نحو تجنب هذه الظاهره السلبيه، وهذا ماتنشده الباحثه من خلال محاولتها القيام بمثل هذه الدراسات فى المجتمع السعودى ، فمن خلال استطلاع رأى مبدئى أجرته الباحثه على مجموعه من المعلمات الملتحقات بدراسه الدبلوم العام فى التربيه بكليه البنات بجده ، لاحظت كثرة شكواهن ، ومعاناتهن خلال ممارسة المهنه ، مما يستوجب محاولة القيام بمثل هذه الدراسة ، للوقوف على مدى تواجد الضغوط فى بيئة العمل، وكيفية السبيل الى علاجها - ان وجدت - قبل أن تستفحل وتزيد خطورتها ٠

ويمكن لهذه الدراسه أن تسهم فى القاءالضوء على الصعوبات التى تحيط بأداء المعلمات فى المجتمع السعودى ، بما تحكمه من محددات تعليميه، وثقافيه ، وقيميه معينه ، بغية توجيه أنظار العاملين فى المجال التربوى على مختلف مستوياته ، كمحاوله لتذليل هذه الصعوبات أمام المعلم كى يؤدى مهامه على أكمل وجه ٠

كما يمكن من خلا ل التوصيات والمقترحات ، تقديم المشوره للعاملين فى المجال التربوى ، لاشاعة جو من العلاقات الانسانية الصحيحه بأشكالها وصورها المختلفه سواء فى علاقة المعلم بالادارة أو بالموجه أو بزملائه أو باولياء الامور أو الطلاب ٠

أهداف البحث :

تتمثل اهداف البحث الحالى فى تحديد ومقارنة درجة الضغوط التى تتعرض لها المعلمات من المراحل التعليميه المختلفه فى مهنه التدريس ، وذلك من خلال الاجابه على التساؤلات التاليه :-

١- ما مدى تعرض المعلمات السعوديات فى المراحل التعليميه المختلفه لضغوط العمل الناشئه عن ظروف عملهن ؟

٢- هل توجد فروق داله احصائيا على درجة الضغوط الكليه التى تتعرض لها المعلمات السعوديات فى المراحل التعليميه المختلفه ؟

وينبثق من هذا التساؤل ، التساؤل الفرعى التالى :

- هل هناك فروقا داله احصائيا على درجة الضغوط التى تتعرض لها المعلمات فى المراحل التعليميه المختلفه اذا ماأخذ كل بعد من أبعاد الاستبانه الثمانية على حدة ؟

٣- هل توجد فروق داله احصائيا على درجة الضغوط الكليه التى تتعرض لها المعلمات السعوديات ، وغير السعوديات فى المرحله الثانوية ؟
وينبثق من هذا التساؤل ، التساؤل الفرعى التالى :
- هل وتوجد فروق داله احصائيا على درجة الضغوط التى تتعرض لها المعلمات السعوديات وغير السعوديات فى المرحله الثانوية اذا ماأخذ كل بعد من أبعاد الاستبانه الثمانيه على حده ؟

٤- ما مدى تعرض المعلمات السعوديات للضغوط ، اذا ماأخذ بالاعتبار متغيرات الخبرة ، والحالة الاجتماعية ؟

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالى بالمجتمع الذى يجرى فيه ، وهو المجتمع السعودى بما تحكمه من محددات بيئيه وقيميه ، ونظم تعليمية ، ومن ثم يجب الحذر عن تعميم النتائج حيث أنه أجرى على مدينة جدة فقط ، كما يتحدد بعينته ، وهى مجموعه من المعلمات ممثلات للمراحل التعليميه الثلاث (ابتدائى - متوسط - ثانوى) من السعوديات ، وعينه رابعه من معلمات المرحله الثانويه من غير السعوديات ، كما يقتصر البحث على ماتتعرض له المعلمه من ضغوط فى مجال عملها دون التعرض للأسباب الأخرى فرديه كانت ام اجتماعيه - رغم اهميتها - ، وتتحدد النتائج ايضا فى ضوء الاستبانه المستخدمه والأساليب الاحصائيه المتبعه .

الدراسات السابقه

أولا : الدراسات الأجنبيه :

قام **ترش** Truch عام ١٩٨٠ بدراسة للعديد من العوامل التى تنسب الى الضغوط والاحتراق النفسى للمعلم مثل مشكلات النظام ، الانهاك الجسدى والانفعالى ، قلة الراتب ، عدم وجود تأييد كاف من قبل الادارة ، النقد العام للاداء التعليمى ، ومعظم الاتجاهات التقليديه المعبره عن التقدير المنخفض لمهنة التدريس ، ولقد أشارت النتائج الى أن المعلمين غير مؤهلين للتوافق مع المشكلات التى يصادفونها فى المهنة (٤) .

وقام جونسون واخرون Johnson, And others عام ١٩٨١ بدراسه على ١٣٥ معلما من معلمى الاطفال المتخلفين عقليا (EMR) ، وتعليم غير القادرين (LD) ، والمضطربين انفعاليا (ED) لبحث علاقة الضغوط ببعض المتغيرات الديمغرافيه مثل سنوات الخبره ، مستوى الصف ، العمر ، الجنس ، المعلومات العلميه ، مستوى طبقة التلاميذ بالاضافة الى الفروق بين المعلمين ، وباستخدام مقياس ماسلك للاحتراق النفسى واستجابات المعلمين الخاصه حول استفتاء الضغوط (STRESS) أشارت النتائج الى أن الذكور أكثر أحساسا بتبلد المشاعر عن الاناث ، والمعلمين من ذوى سنوات الخبره من ٤ - ٥ سنوات (بالمقارنه بالاقل خبره) ، والحاصلين على بكالوريوس فقط (بالمقارنه بالدرجات الأعلى) أكثر اهتماما على مستوى التكرار والشده باتجاهات التلاميذ ، والمعلمين من فئة العمر من ٢٦ - ٣٠ سنه اكثر احساسا بتبلد المشاعر من الاكبرسنا (٥) .

واجرى بورثوك واخرون Borthwick; and others عام ١٩٨٢ دراسه حول مستوى الاحتراق النفسى وعلاقته بالمتغيرات المهنيه مثل مستوى الصف ، حجم الفصل ، سنوات الخبره ، والدرجات العلميه ، والمتغيرات الشخصيه مثل الجنس ، العمر ، الدخل ، المستوى الصحى ، الحاله الاجتماعية ، وبتحليل استجابات ١٠٩١ معلم ابتدائى وثانوى ، وجدت فروقا داله فى أبعاد الاحتراق النفسى بعلاقتها باثنين من المتغيرات المهنيه وهما مستوى الصف ، وسنوات الخبره .

وباستخدام اختبار (ت) اظهر معلمى المرحله الثانويه مستوى عال من الاحتراق النفسى ، كما اظهر المعلمين ذوى سنوات الخبرة الأقل مستوى عال أيضا من الاحتراق ، وقد يفسر ذلك بأن التعامل مع المراهقين يشكل ضغوطا على المعلم أكثر من التعامل مع الأطفال ، أو أن بيئة العمل فى المرحلة الابتدائية قد تكون أكثر أمنا . أما المتغيرات الشخصيه التى أظهرت دلاله بالاحتراق النفسى فشملت الجنس ، العمر ، السلاله ففيما يختص بالعمر أظهر المعلمين صغار السن مستوى عال من الاحتراق عن كبار السن (٦).

كما أجرى مكنتيرى Mcnintyre عام١٩٨٢ دراسه حول ضغوط المعلمين وتاثيرها المتمثل فى ظاهره الاحتراق النفسى لدى معلمى التعليم

الخاص، وبمراجعة الدراسات السابقة اتضح أن مصادر الضغوط السائدة فى التعليم الخاص لاتختلف عن مثيلتها فى التعليم العام، وبدراسة متغيرات الجنس، الحالة الاجتماعية ، العمر ، عدد سنوات الخبره ، مستوى التعليم ، ومستوى الصف ، وضع المعلم ، نوع الطفل ، حجم الفصل ، نقص فى اعداد المعلمين أتضح وجود ارتباطا دالا بين الاحتراق النفسى والرضا عن عن العمل ، كما وجد أن العمر يرتبط ارتباطا دالا على مستوى التكرار يبعد الشعور بنقص الانجاز، وارتبط سلبيا بمستوى التكرار والشده ببعدى الاجعهاد الانفعالى ، وتبلد المشاعر • ولم يوجد ارتباط دال بين الاحتراق النفسى ومعظم المتغيرات الأخرى وقد ارتبط كل من الخبره والرغبه فى البقاء بالمهنه ارتباطا ذو دلالة بالاحتراق النفسى (١٤)•

قاما شواب وايوانيكى Schwab & Iwanicki عام ١٩٨٢ بدراسه عنوانها " من هم معلمونا المصابون بالاحتراق النفسى ؟، وبدراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الديمفرافيه والاحتراق النفسى ، كان من أهم نتائجها وجود فروق داله احصائيا بين مستويات العمر وأبعاد الاحتراق النفسى ، اذ تبين أن المعلمين من فئة العمر ٢٠ - ٣٩ يعانون من الاجهاد الانفعالى أكثر من المعلمين من فئة العمر ٥٠ فما فوق (٨)•

وقد أشارت نتائج دراسة ايوانيكى واندرسون Iwanicki & Anderson عام ١٩٨٤ التى أجريت حول علاقة دافعيه المعلم بالاحتراق النفسى لالى أن الاحتراق النفسى لدى المعلمين كان بدرجه متوسطه ، كما اتضح أيضا أن النقص فى الحاجه الى تأكيد الذات واعتبار الذات لهما دلاله بالاحتراق النفسى (١)•

وفى دراسه مسحيه قام بها روتر وآخرون Rottier and others عام ١٩٨٣ أجريت على ٣٤٨ معلم من معلمى الروضه حتى الصف الثانى عشر فى غرب منيسوتاوجد أن عدم الرضا ، والعوامل غير السارة المرتبطه بالمهنه ، هما من أكثر العوامل ارتباطا بالاحتراق النفسى ، كما اتضح أن الذكور أكثر شعورا بالاحتراق النفسى من الاناث ، والمعلمين الذين تتراوح اعمارهم مابين ٤١-٥٠ اكثر احتراقا من غيرهم (٩)•

اما دراسة كاسل Cassel عام ١٩٨٤ فقد اتضح من نتائجها ان هناك

خمسة عوامل مسئوله عن نشأة الاحتراق النفسى لدى المعلم وهى : التصور السالب للنظام المدرسى ، الاعداد غير الكافى للمعلم ، عدم كفاءة الادارةالمدرسية الافتقار الى التعاون التام بين المدرسه وأولياء الأمور ، اهتمام المدرسه بالتعليمات بدلا من الاهتمام بالعملية التعليميه ونمو التلاميذ (١٠).

وجد فيرجيسون Fergusson فى دراسته عام ١٩٨٤ حول العوامل المسببه للضغوط على ٤٠٦ معلما ، أن نسبه تتراوح من ١:٤ من المعلمين ترى أن كثافة الفصول يعد من العوامل الاكثر ضغطا بالاضافه الى اتجاهات التلاميذ ونظام المدرسه ، وهناك عوامل أخرى مثل الوقت ، الواجب المدرسى ، السياسه النظاميه بالمدرسه ، ونقص التأييد من الاد ره مسئوله أيضا عن نشوء الاحتراق النفسى (١١).

واكد لافلن Lavghlin فى دراسته عام ١٩٨٤ ان متغيرات الجنس ، العمر ، نوع المرحله ، الوضع الحالى كلها عوامل ذات دلاله كمؤشر للضغوط خلال دراسته على عينه قوامها ٤٩٣ معلما من استراليا (١٢).

واجرى ايوانيكى واندرسون Iwanicki & Anderson عام ١٩٨٤ دراسة اتضح من نتائجها ان الاحتراق النفسى لدى المعلمين كان بدرجه متوسطه ، وان هناك علاقه جوهريه بين نقص الحاجة الى الواقعيه والاحتراق النفسى ، واتضح ان النقص فى الحاجه الى تأكيد الذات واعتبار الذات كان له ارتباط دال بالاحتراق النفسى (١).

وفى دراسة فيميان وبلانتون عام ١٩٨٦ Fimian and Blanton عن الضغوط وعلاقتها بالاحتراق النفسى طبقت على ٣٧٩ معلما من التعليم الخاص ، منهم ٣٦ معلما حديثى التخرج ، اشارت النتائج الى وجود ارتباطات داخليه داله بين المتغيرين ، كما اتضح ان بعض المتغيرات الديمغرافيه ذات دلالة بالضغوط ، أو بالاحتراق النفسى (١٢).

وفى دراسه تمت على ١٩٩١ معلم من المدارس العامه ، ١٩٠ من المدارس الخاصه قام بها فريسن Friesen عام ١٩٨٦ حول علاقة مجموعه من المتغيرات من بينها ضغوط العمل بالاحتراق النفسى ، واستخدم مقياس ماسلك لقياس الاحتراق النفسى بابعاده المختلفه واستفتاءات لقياس الرضا عن العمل ، تغيرات العمل

ووضوح الدور ، وباجراء التحليل العاملى ظهر أنه لاتوجد ارتباطات داله بين المتغيرات الديمفرافيه وهى الجنس ، الخبره ، عدد السنوات فى الوظيفه الحاليه والاحتراق النفسى ، وقد اظهرت نتائج تحليل الانحدار ان بعد الاجهاد الانفعالى من مقياس ماسلك اكثر ارتباطا بضغوط ثم بالرضا عن العمل ثم تغيرات العمل ، اما بعدى تبلد المشاعر ونقص الانجاز الشخصى فكانا اكثر ارتباطا بالرضا (١٣).

ووجد كل من كونوللى وساندرس Connolly and Sanders فى دراستهما عام ١٩٨٦ على ١٢١ معلم من الابتدائى والثانوى ارتباطا دالا بين بعد الاجهاد الانفعالى والجنس (الذكور اكثر احتراقا نفسيا من الاناث)، وعدد سنوات لخبره (المعلمين ذوى الخبره التدريسيه الاكثر اكثر احتراقا من الاقل) . كما وجد ارتباطا بين بعد تبلد المشاعر ومستوى التعليم (معلمى الثانوى اكثراحتراقا من معلمى الابتدائى) ، كما ارتبط بعدد السنوات فى العمل الحالى ارتباطا دالا بابعاد الاحتراق النفسى الثلاثة (١٤).

وفى دراسة فورتين وبوتشر Fortin; and Boucher عام ١٩٨٧ التى اجاب فيها ٣٠٢ معلم ممن يتحدثون الفرنسيه على الاستبيانات لمعرفة وجهة نظرهم فى نمط الاداره بمدارسهم ، وما اذا كان لهذا النمط علاقة بالضغوط ، اتضح من نتائجها عدم وجود ارتباطات داله بين درجة الضغوط لدى المعلمين وأبعاد النمط البيروقراطى كما يقيسه الاستبيان كما اتضح من الدراسه أن الدرجه العاليه من الضغوط ترتبط بالنظام فى المدارس وسلوك التلاميذ .

وبمقارنة المجموعات العمريه المختلفه ، اتضح أن المعلمين الذين تتراوح اعمارهم مابين ٣٥-٤٥ عاما اكثر معاناة من الضغوط با مقارنه بالمجموعات الاخرى (١٥).

أما دراسة هيوفس وآخرون Hughes; and others عام١٩٨٧ التى شملت ٩ من المعلمين ، ١٠٩ من المعلمات من خريجى قسم علم النفس التعليمى والتى كان هدفها دراسة علاقة الاحتراق النفسى بنمط الشخصية ومفهوم الذات والتفكير النقدى ، وبلغ متوسط العمر لافراد العينه ١٢ر٣٤ سنه وبتطبيق مقياس ماسلك للاحتراق النفسى أشارت نتائجها الى ارتباطات داله بين درجة الضغوط ونمط الشخصية وبعض العوامل الديمفرافيه ومفهوم الذات ، كما اتضح

أن المعلمين ذوى مفهوم الذات العالى والاكثر انبساطا لديهم مقاومة اكثر للضغوط ، وعلى العكس تماما المعلمين سريعى التاثر والحساسية الزائدة (١٦) .

ووجد هولت وآخرون Holt; and others فى دراستهم عام ١٩٨٧ التى اجريت على عينه قوامها ١٣٤ من معلمات المرحله الابتدائية ، ومن اللآتى يعانين من مستويات مختلفه من الاحتراق النفسى ومستوى عال من الضغوط أن المعلمات اللآتى يعانين من مستوى عال من الضغوط ومستوى منخفض من الاحتراق أقل شعورا بالاغتراب عن اللاتى يعانين من مستوى عال من الضغوط والاحتراق ، أما المستويات اللاتى يتميزن بانخفاض مستوى الاحتراق النفسى كن أكثر فعاليه واستخداما للانشطه المتنوعه عن ذوات الاحتراق العالى (١٧) .

واجرى هيربستر وآخرون Herbster; and others عام ١٩٨٨ دراسة لمعرفة ما اذا كان هناك ارتباطا دالا بين نظام التعليم كما يقاس بمقياس ، والضغوط كما تقاس بمقياس بروميل ويلسون على عينه قدرها ٦٢ معلم ثانوى حديثى التخرج ، وباستخدام تحليل التباين واختبار (ت) وجدت دلالات فقط بين المقياس الفرعى الخاص بالصراع بين الافراد ونظام التعليم (١٨) .

وأشارت نتائج هال واخرون Hall; and others عام ١٩٨٨ ، التى اجريت على ٢٢٤ معلم مضى على تخرجهم عام واحد ، أن المعاناة من الاحتراق النفسى تبدا منذ العام الاول ، وأن معلمى المدارس العاليه الأكثر عرضه للاحتراق النفسى من غيرهم (١٩) .

أما دراسة بيورن وهل Byrne & Hall عام ١٩٨٩ حول أبعاد الاحتراق النفسى الثلاث (الاجهاد الانفعالى - تبلد المشاعر - نقص الانجاز)، لدى ثلاث عينات (ابتدائى ٩٨ معلما ، متوسط ١٦٣ ، ثانوى ١٦٢ معلما) ، مع تحديد العوامل التى يدركها المعلمون مرتبطه بالضغوط فى مجال العمل ، اشارت النتائج الى ان الجنس ، العمر من اكثر العوامل اهمية فى ارتباطها بالاحتراق النفسى ، كما وجد أن عامل العلاقة مع الادارة من أكثر العوامل اهمية فى الاحساس بالضغوط المسببه للاحتراق النفسى على جميع مستويات التعليم (٢٠) .

ثانيا : الدراسات العربيـــة

أجرى على عسكر وآخرون عام ١٩٨٦ دراسه بعنوان مدى تعرض معلمـــــى المرحله الثانويه بدولة الكويت لظاهرة الاحتراق النفسى تناولت مصادر الضغـــط فى منهنة التدريس بالكويت لدى معلمى المرحله الثانوية الناتجه عن سلـــوك التلاميذ ، وعلاقة المعلم بالموجه الفنى ، وعلاقة المعلمين ببعضهم، والصراعـات الذاتيه ، وعلاقة المعلم بالاداره ، والاعراض النفسيه للضغوط ، وقد اشـــارت النتائج الى أن درجة الاحتراق النفسى منخفضه نسبيا فى مجتمع الدراسه ، وأن أكثر الفئات تعرضا للاحتراق النفسى هم المعلمون الكويتيون خاصه مـــن ذوى سنوات الخبره مابين ٥ - ٩ سنوات (٢١).

كما أجرى كمال ديوانى دراسة عام ١٩٨٦ حول علاقة الاحتراق النفســـى بالجنس والعمر وسنوات الخبره على عينه من المعلمين فى ولاية اوهايو بامريكـا، وأشارت النتائج الى أن درجة الاحتراق النفسى متوسطه لدى أفراد عينه البحث ، وأن مستويات الجنس والعمر اظهرتا فروقا جوهريه على مقياس الاحتراق النفسى ، كما أتضح من النتائج أ يضا ان فئه المعلمين العمريه (٥٠ فمافوق) أقل الفئـات اصابه بشدة الاجهاد الانفعالى وتبلد المشاعر ، بينما فئة المعلمين العمريـــه (٣٠ - ٣٩) أكثر الفئات اصابة بشدة الاجهاد الانفعالى (٢٢).

وفى دراسة أجراها كل من على عسكر وأحمد عباس عام ١٩٨٨ هدفهاالتعـــرف على مدى الضغوط التى يمكن أن يتعرض لها العاملون فى مهنة التدريس والتمريض والخدمه الاجتماعية والخدمه النفسيه بدولة الكويت بشكل عام وفى ضوء متغيـــرات الخبره المهنيه والجنس والجنسيه والحاله الاجتماعية ، بالاضافه الى معرفـــة مدى معاناة العاملين فى هذه المهن الأربع لبعض الأعراض النفسيه والجسميـة ، والتى ترتبط بالضغوط ، أشارت النتائج الى تدنى درجة الضغوط فى هذه المهـــن بوجه عام ، وبمحاولة التعرف على درجة الضغوط التى يمكن أن تظهر فى مهنـــة التدريس -مايهمنا فى البحث الحالى - عند الاخذ فى الاعتبار الخبره والجنـــس والجنسيه والحاله الاجتماعية ، اتضح وجود فروق ذات دلاله عند مستوى٠٥ر وقـــد انحصر هذا الفرق فى فئه ذوى الخبره الممتده من ٥ - ٩ سنوات والذين لديهـــم خبره تتجاوز ١٠ سنوات ، ولم تظهر أية فروق داله فى المتغيرات الديمغرافيـــه الاخرى (٢٣).

وفى دراسة اجراها كمال دوانى وآخرون عام ١٩٨٩ بعنوان مستويات الاحتـراق

النفسى لدى معلمى المدارس الحكوميه فى الاردن ، أشارت النتائج الى أن المعلم الاردنى يعانى من احتراق نفسى بدرجه متوسطه ، ولم توجدفروق داله بين مستويات المؤهل العلمى ومستويات الخبره التعليميه على بعد تكرار الاجهازالانفعالى وشدته لكنها دلت على وجود فروق مهمه تعزى للجنس على هذا البعد ، اذ تبين أن المعلمات قد اظهرن درجة أعلى من المعلمين فى الاحتراق النفسى ٠

أظهرت نتائج الدراسه أيضا وجود فروق جوهرية بين مستويات المؤهل على بعد تكرار نقص الشعور بالانجاز وشدته ، اذ تبين أن المعلمين من ذوى التأهيل العالى يعانون اكثر من غيرهممن ذوى المؤهلات الاخرى من نقص الشعور بالانجاز، أما من حيث التفاعل بين المتغيرات ، فقد كشفت نتائج الدراسه عن وجود تفاعل بين متغيرات المؤهل والخبره والجنس وذلك على بعد شدة الاجهادالانفعالى (٢٤) ٠

خلاصه وتعقيب :

- يتضح من خلال الدراسات السابقه أن فئه المعلمين من الفئات التى يمكن أن تعانى من ضغوط العمل ، ولذا فان التصدى لمثل هذا النوع من الدراسات سوف يكون له آثاره فى الحد من النتائج السلبيه لهذهالضغوط٠

- هناك مجموعه من العوامل الموجوده فى بيئه العمل التى يمكن أن تكون مصدرا للضغوط فى مهنة التدريس لذا فان تناولها بالدراسه يعود بالنفع على العمليه التعليميه ٠

- أتضح من نتائج العديد من الدراسات أهمية العوامل الديموجرافيه ، وعلاقتها بالضغوط ، ولذا فان أغفالها قد يؤثر على نتائج البحث ، كما أتضح أيضا أن المعلمين من ذوات الخبره التدريسيه ٥ - ٩ سنوات أكثر الفئات تعرضا للضغوط ، وأن معلمى المرحله الابتدائيه أكثر تعرضا للضغوط ، وعليه فقد أثارت هذه الدراسات مزيدا من الاهتمام لاجراء مثلها فى المجتمع السعودى ٠

- من خلال الدراسات السابقه أتضح أهمية الجانب الوظيفى فى ايجابية أو سلبية المهنى فى عمله ، هذا بالاضافه الى أن معظم هذه الدراسات اجريت فى مجتمعات غربيه ، لذا فان محاولة اجرائها فى مجتمع عربى بما يتسم به من خصائص ونظم تعليميه معينه سوف يكون له عظيم الفائده لهذه المجتمعات العربيه ٠

منهج البحث واجراءاته :

- العينه

شملت عينه البحث ٤٠٦ معلمه سعوديه من مدارس التعليم العام من المراحل التعليميه الثلاث ، بواقع ١٠٨ معلمه من المرحله الابتدائيه ، ١٤٧ معلمه من المرحله المتوسطه ، ١٥١ معلمه من المرحله الثانوية (روعى فى عينه المرحله الثانويه أن تتوفر فيها متغيرات الخبره والحالة الاجتماعية حتى يمكن من خلالها تحقيق بعض فروض البحث) ، كما شمل البحث أيضا عينه من غير السعوديات بالمرحله الثانويه فقط نظرا لندرة وجود معلمات غير السعوديات بالمرحلتين المتوسطه والابتدائيه .

- الادوات

استبانة مصادر الضغوط فى مهنة التدريس

جمعت عبارات الاستبانه من بعض الكتب والابحاث التى تناولت مصادر الضغوط فى المهنه ، سواء التى تناولت عدم الرضا الوظيفى ، أو الحاجات الرئيسيه للمعلمين ، أو مصادر الضغوط عامة وأبحاث الاحتراق النفسى للمعلم خاصة .

كما أعتمد أساسا على استطلاع رأى ، قدم للعديد من معلمات المراحل التعليميه المختلفه وبسؤالهن عن العوامل التى يمكن أن تسبب لهن بعض المعاناه فى المهنه ، وفى نقص الوقت تشكل ضغوطا عليهن ، ومايترتب عليها من مشاعر وأحاسيس تجاه المهنه ، هذا بالاضافه الى أجراء بعض المقابلات الشخصيه مع المعلمات اللاتى كن يدرسن مع الباحثه مادة علم النفس فى الدبلوم العام للتربيه .

من خلال النقاط السابقه أمكن جمع العديد من العبارات ، وبحساب تكرارها والنسب المئويه ومعامل الشيوع تم الاكتفاء بالعبارات ذات التكرار ومعامل الشيوع المرتفع ، ومن ثم شملت الاستبانه سبعين عباره .

صدق المحكمين

من خلال الاستعانه بالمحكمين - فى مجال التربية وعلم النفس - أمكن حذف وتعديل بعض العبارات ، كما تم تصنيف العبارات تحت الابعادالمناسبه

لها ، وباتمام هذه الخطوة أصبحت الاستبانه تتكون من أثنتين وخمسين عبـــارة مصنفه تحت أبعاد ثمانية ، البعد الاول : العلاقه مع المديرة (٩ عبـــارات)، البعد الثانى : العلاقه مع الموجهه (٥ عبارات) ، البعد الثالث : العلاقة مع الزميلات (٧ عبارات) ، البعد الرابع : العلاقه مع اولياء الأمور (٣ عبارات)، البعد الخامس : سلوك التلميذات (٦ عبارات) ، البعد السادس : الصراعات الذاتيه (٨ عبارات) ، البعد السابع : التقدير المهنى (٩ عبارات) البعـــد الثامن : الأعراض النفسجسميه (٩عبارات) ، وكل عبارة متبوعه بخمسه بدائـــل للاستجابه هى أساس التوالى ابدا ـ نادرا ـ احيانا ـ غالبا ـ دائما ، ويتم التصميـــم وفقا للأوزان صفر ـ ١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ على التوالى أيضا ، ولتحديد درجة الضغـــوط فى المهنه تحسب الدرجه الكليه من خلال الاجابه على جميع العبارات ، وتـــدل الدرجة المرتفعه على درجه عاليه من الضغوط ، بينما تدل الدرجه المنخفضه على تدنى مستوى الضغوط ، ويتراوح المدى المتطرف مابين صفر ، ٢٨ درجه ، ودرجـــه حياد ١٠٤ وهى تمثل درجه متوسطه من الضغوط.

الصدق التلازمى :

تم حساب ارتباط الاستبانه بمحك خارجى وهو مقياس الرضا عن العمل بمهنة التدريس (اعداد / انتصار الصبان) وحصلت على ٦ ارتباط دال عند مستـــوى ٠١ر٠ .

ثبات الاستبانه

تم حساب الثبات باعادة الاجراء بعد فترة زمنيه مقدارها شهر من التطبيـــق الأول على عينه مكونه من ٦٠ معلمه ، وقد بلغ قيمة معامل الارتباط ٧٦ر (عنـــد مستوى ٠١ر)٠

الاتساق الداخلى

حسبت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد التـــى ادرجت تحته ، كما تم حساب الارتباط بين الدرجه الكليه لكل بعد والدرجـــــه الكليه للمقياس ككل وحصلت معاملات ارتباط جميعها داله عند مستوى ٠١ر٠

المنهج الاحصائى

للاجابه على تساؤلات البحث تم الاستعانه بالاساليب الاحصائيه من اختبار

(ت) ، وتحليل التباين الاحادى وايضا تحليل التباين المتعدد المتغيرات ٠

النتائج وتفسيرها

التساؤل الأول :

مامدى تعرض المعلمات السعوديات للضغوط الناشئه عن ظروف عملهن ؟

للاجابه على هذا التساؤل ، حسبت المتوسطات للدرجه الكليه للضغوط لمعلمات كل مرحله من المراحل التعليميه الثلاث ، كما تتضح من الجدول التالى :

جدول رقم (١)

متوسط الدرجه الكليه للضغوط للمراحل التعليميه الثلاث

المراحل	المرحلة الابتدائية	المرحلةالمتوسطه	المرحله الثانوية
المتوسط	٦٣ر٧٢٢	٦٠ر٨٢٣	٥٦ر٥١٠

بالنظر الى متوسطات الدرجه الكليه للضغوط لدى المعلمات السعوديات من المراحل التعليميه الثلاث نجد أنها منخفضه جدا ، ولم تصل الى حدود المتوسط (الدرجه المتوسطه للضغوط كما تقيسها الاستبانه ١٠٤) ٠

وتشير المتوسطات أيضا الى أن معلمات المرحله الابتدائيه اكثر تعرضا للضغوط ، تليهن معلمات المرحلهالمتوسطه ، ثم معلمات المرحله الثانويه ، وبالرغم مالمسته الباحثه من خلال بعض المقابلات المبدئيه مع بعض المعلمات من ضيق وعدم رضا ، كتعبير ومؤشر عن المعاناه ، الا أن ذلك لايعنى تعرضهن للضغوط التى يمكن أن تسبب الاحتراق النفسى ، وماتوصلت اليه الباحثه هنا يتسق مع نتائج الدراسات التى أجريت فى المجتمعات العربيه كدراسات على عسكر وآخرون ١٩٨٦ ، على عسكر وأحمد عباس ١٩٨٨ فى المجتمع الكويتى، وكمال دوانى ١٩٨٩ فى المجتمع الاردنى ، وبمقارنة هذهالنتائج بمثيلاتها من نتائج الدراسات الغربيه ، نجد أنها أقل بكثير فلقد وصلت درجه الضغوط فى المجتمعات الغربيه الى حدود المتوسط أو أكثر ، ويبدو ذلك واضحا من نبض الدراسات مثل دراسة ايوانيكى واندرسون ١٩٨٤ ، ودراسة كمال دوانى ١٩٨٦ فى ولاية اوهايو الامريكية ، وقد يفسر ذلك على أساس أن المجتمعات الغربيه

تحدها قوانين عمل صارمه ، متعلقه بساعات العمل والضبط وتحمل المسئوليه ، كل هذه العوامل مجتمعه قد تزيد من حدة التوتر ، والضغوط لدى العاملين فيها ، بينما طبيعة العمل فى المجتمعات العربية أقل ضبطا مما يخفف من حدة التوتر ، وبالتالى المعاناة من الضغوط ، هذا بالاضافه الى أن هذه الدراسه أجريت على مجتمع الاناث فقط فى المجتمع السعودى ، حيث يأتى العمل بالنسبه للمرأة فى مرتبه أقل من مرتبة الاهتمام بالأسرة ، وقد تكون الانشطة الاخرى كالاشتراك فى الندوات الدينيه والجمعيات الخيرية أكثر أهمية وحيوية للمرأة ، هذا من شأنه أن يجعل مجال العمل الرسمى غير أساسى، بالاضافه الى أن عوامل لتنشئه الاجتماعيه - وخصوصا فى المجتمعات الاسلاميه - والتكوين النفسى للمرأة يجعلانها أكثر مسايرة لمواقف الحياة وأكثر أمنا ، حيث القوامه والانفاق للرجل ، فوجود توقعات غير عاليه ، لما تقوم به المرأة من أعمال ساعدها وأهلها للتكيف ، وخفض حدة التوتر التى تقابلها فى مجال العمل الرسمى .

التساؤل الثانى

هل توجد فروق داله احصائيا على درجة الضغوط الكليه التى تتعرض لها المعلمات السعوديات من المراحل التعليميه المختلفه ؟

هل توجد فروق داله احصائيا على درجة الضغوط التى تتعرض لها المعلمات لسعوديات من المراحل التعليميه المختلفه . اذا ماأخذ كل بعض من أبعاد الاستبانه الثمانيه كل على حدة ؟

للاجابه على هذه التساؤلات أجرى تحليل التباين الاحادى بين المعلمات من المراحل التعليميه الثلاث ، واتضح من النتائج فى جدول رقم ( )أن قيمة ف داله ثفى ثلاثة أبعاد فقط هى العلاقه مع المديره (عند مستوى ٠٥ر) العلاقة مع الزميلات والاعراس النفسجسمية عند مستوى ٠١ر) .

ولـــذا :

جدول رقم (٢)

تحليل التباين الأحادى لدرجة الضغوط بين المعلمات من المراحل التعليميه الثلاث

الابعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحريه	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
١	بين المجموعات	٣٨٥ر٤٠٩٩	٢	١٩٢ر٢٠٥٠	٣ر٦٠٦٠	٠٥ر*
	داخل المجموعات	٢٠٩٥٥ر٢٠٧٠	٤٠٣	٥١ر١٩٨٠		
	المجموع الكلى	٢١٣٤٠ر٦١٧٢	٤٠٣			
٢	بين المجموعات	٦٢ر٥٥٤١	٢	٣١ر٢٧٢٠	١ر٢٨٣٣	غير داله
	داخل المجموعات	١٨٢٢ر٠٦٩٣	٤٠٣	٢٤ر٣٧٢٤		
	المجموع الكلى	١٨٨٤ر٦٢٣٤	٤٠٣			
٣	بين المجموعات	٢٥٣ر٠١٣٤	٢	١٢٦ر٥٠٦٧	٥ر٥٨٢٣	٠١ر*
	داخل المجموعات	٤٧١١ر٤٢٩٧	٤٠٣	٢١ر٦١١٥		
	المجموع الكلى	٤٩١٤ر٤٤٣٤	٤٠٣			
٤	بين المجموعات	٢٩ر٦٠٦٠	٢	١٤ر٨٠٣٠	١ر٩٥٣٣	غير داله
	داخل المجموعات	٣٠٥٤ر١٦٨٢	٤٠٣	٢ر٥٧٨٦		
	المجموع الكلى	٣٠٨٣ر٢٧٤٢	٤٠٣			
٥	بين المجموعات	٢٧ر٩١٠٩	٢	١٣ر٩٥٥٤	١ر٥٢١	غير داله
	داخل المجموعات	٥٩٠٦ر٨٢٢٣	٤٠٣	١٤ر٦٥٧١		
	المجموع الكلى	٥٩٣٤ر٧٣٦٩	٤٠٣			
٦	بين المجموعات	١٣٢ر٨٦٤٧	٢	٦٨ر١٣٢٤	٢ر١١١٩	غير داله
	داخل المجموعات	١٣١٥٤ر١١٩١	٤٠٣	٣٢ر٤٤٠٥		
	المجموع الكلى	١٣٢٩١ر٩٨٤٤	٤٠٣			
٧	بين المجموعات	٦ر٨٥٣٣	٢	٣ر٤٢٦٦	٢١٧٥ر	غير داله
	داخل المجموعات	٤٣٤٩ر٤٨١٤	٤٠٣	١٠ر٢٩٢٨		
	المجموع الكلى	٤٣٥٦ر٣٣٥٠	٤٠٣			
٨	بين المجموعات	٦٣٢ر١٠١٨	٢	٣١٦ر٤٥٠٩	٨ر٧٥١٢	٠١ر
	داخل المجموعات	١٤٥٧١ر١٥٧٠	٤٠٣	٣٦ر١٥٨٧		
	المجموع الكلى	١٥٢٠٤ر٨٥٨٤	٤٠٣			
الدرجه الكليه للضغوط	بين المجموعات	٣٤٣٥ر١٥٧٠	٢	١٧١٧ر٥٧٨٥	٢ر٨٨٥٠	غير داله
	داخل المجموعات	٢٣٩٢٢ر٨٢٨١	٤٠٣	٥٩٥ر٣٤٢٠		
	المجموع الكلى	٢٤٢٣٥٧ر١٨٤٤	٤٠٣			

* ف داله عند مستوى ٠٥ر ٣ر٠٢

* ف داله عند مستوى ٠١ر ٤ر٦٦

ولهذا اجرى اختبار (ت) لحساب فروق المتوسطات ودلالتها الاحصائية بين كل مجموعتين من مجموعات البحث ٠

آ - فروق المتوسطات ودلالتها الاحصائيه بين معلمات المرحلتين الابتدائيه والمتوسطه ٠

جدول رقم (٣)

فروق المتوسطات ودلالتها الاحصائيه بين معلمات المرحلتين الابتدائيه والمتوسطه

المراحل / الابعاد	المرحله الابتدائيه ن = ١٠٨		المرحله المتوسطه ن = ١٤٧		اختبار ت	
	م	ع	م	ع	القيمه	مستوى الدلاله
العلاقه مع المديره	٩ر١٨٥	٦ر٦٧٨	١١ر٠٨٢	٧ر٣٤٧	٢ر١٠٨	٠٥ر
الاعراض النفسجسميه	١٠ر٧٨٧	٦ر٦٢٩	٨ر٠١٤	٥ر٠٤٠	٣ر٧٨٠	٠١ر

الفروق الداله احصائيا وجدت فى بعدين فقط كما يوضحهما الجدول السابق ، البعد الخاص بالعلاقه مع المديره لصالح معلمات الابتدائى ، أى أن معلمات المرحله المتوسطه أكثر معاناة من الضغوط ، وقد يفسر ذلك على أساس أن معظم معلمات المرحلة المتوسطة حديثات التخرج ، فمن خلال حصر عدد سنوات الخبره وسنه التخرج ٠ وجد أن خبرتهن لاتتعدى سنوات قليله اذا ماقورن بمعلمى الابتدائى اللاتى قضين فترة تدريسيه أطول ، وبالتالى ساعدتهن على اكتساب خبره فى كيفية التعامل مع المديرة ، والتكيف مع متطلبات العمل، باستخدام وسائل وأساليب شتى تقلل من شعورهن بمثل هذه الضغوط ، وكما ينضح من نتائج دراسه كل من بيرن وهال Byrne & Hqll ١٩٨٩ ، من أن عامل العلاقه مع الاداره من أكثر العوامل أهمية فى ارتباطها بالضغوط المسببه للاحتراق النفسى (٢٠)٠

أما من حيث بعد الاعراض النفسجسميه فقد أتضح أن معلمات المرحله الابتدائيه أثر معاناة فى هذا ٠ حيث يتعاملن مع الاطفال فى مرحلتى الطفوله الوسطى والمتأخره بما يتسم به أطفال هاتين المرحلتين من سمات العناد وعدم

الطاعة ، هذا بالاضافة الى النشاط الزائد ، والميل للمقاومه والتمر على الانظمه ، وقواعد السلوك ، علاوة على تكدس الفصول فى المدرسة الابتدائية ، كل هذه الأمور مجتمعه من شأنها أن تشكل عبئا على معلمات هذه المرحله فينتابهن الشعور بالصداع ، والاحساس بالتعب والالام المختلفه والأرق .. وغيرهم من الأعراض النفسجسميه .

ب - فروق المتوسطات ودلالتها الاحصائيه بين معلمات المرحلتين الابتدائيه والثانوية .

جدول رقم (٤)

فروق المتوسطات ودلالتها الاحصائين بين معلمات المرحلتين الابتدائيه والثانويه

المرحلـــه / الابعاد	المرحلة الابتدائية ن = ١٠٨		المرحلة الثانويـة ن = ١٥١		اختبار ت	
	م	ع	م	ع	القيمه	الدلاله
العلاقه مع الزميلات	٦ر٨٥٢	٤ر٥٧٦	٤ر٩٣٤	٤ر٣٨٠	٣ر٣٩٧	٠١ر
الاعراض النفسجسميه	٣٠ر٧٨٧	٦ر٦٢٩	٧ر٩١٤	٦ر٣٥٢	٣ر٥١١	٠١ر
المجموع الكلى للضغوط	٦٣ر٧٢٢	٢٣ر٧٣٨	٥٦ر٥١٠	٢٥ر٣٤٨	٢ر٣٠٩	٠٥ر

الفروق الداله وجدت فى بعدين فقط ، والمجموع الكلى للضغوط، ففيما يتعلق ببعد العلاقه مع الزميلات لوحظ من خلال النتائج أن معلمات المرحله الابتدائيه اكثر تعرضا للضغوط المتعلقه بالشكوى من زميلاتهن . وربما يرجع ذلك الى أن الغالبيةالعظمى من معلمات المرحله الابتدائيه معلمات فصل ، ولذا يشتد التنافس بينهن مما يزد من حدة التوتر ، والمعاناه من الضغوط . وذلك فيما يتعلق بعلاقتهن مع بعضهن البعض ، ولايغيب عن اذهاننا أن جو المنافسه الفرديه قد لايخلو من بعض الحقد والغيره والكراهيه والحسد ، ولقد لمست الباحثه ذلك من خلال المقابلات الشخصيه مع بعضهن حيث كثرت شكواهن من أن زميلاتهن يحسدنهن ويتربصن بهن هذا بخلاف مايبدو لدى معلمات المرحله الثانوية .

أما فيما يتعلق ببعد الاعراض النفسجسميه • فمعلمة المرحلة الابتدئيه أكثر معاناة من هذه الاعراض • وكما سبق أن أوضحت الباحثه من أن الاطفال الصغار مصدر ازعاج ، وتوتر بمايتسمن به من خصائص معينه ، وبالتالى تظهر الضغوط لدى المعلمه فى صور شتى من الاعراض •

وأختلفت نتائج الدراسه الحاليه مع نتائج بعض الدراسات السابقه فيما يتعلق بدرجة الضغوط الكليه مثل دراسة بورثويك وآخرون عام ١٩٨٥ ، كونوللى ١٩٨٦ ، همال وآخرون ١٩٨٨ ، حيث أظهرت نتائج الدراسه الحاليه مستوى أعلى من الضغوط لدى معلمة المرحله الابتدائيه ، فى حين أنها اتفقت مع الدراسه العربيه التى قام بها كمال دوانى ١٩٨٨ على المجتمع الاردنى التى أتضح من نتائجها أن حملة الشهادات العليا كانوا أقل احتراقا نفسيا اذا قيس ذلك بشدة نقص الشعور بالانجاز •

ج - فروق المتوسطات ودلالتها الاحصائيه بين معلمات المرحلتين المتوسطه والثانويه •

جدول رقم (٥)

فروق المتوسطات ودلالتها الاحصائيه بين معلمات المرحلتين المتوسطه والثانويه

المراحل / الابعاد	المرحله المتوسطه ن = ١٤٧		المرحله الثانوية ن = ١٥١		اختبار ت	
	م	ع	م	ع	القيمه	الدلاله
العلاقه مع المديرة	١١ر٠٨٢	٧ر٣٤٧	٨ر٩٦٤	٧ر٣٧١	٢ر٤٦٤	٠٥ر
العلاقه مع الزميلات	٦ر٢١١	٤ر٩١٦	٤ر٩٣٤	٤ر٨٠	٢ر٣٦١	٠٥ر

الفروق الداله احصائيا فى بعدين فقط ، البعد الخاص بالعلاقه مع المديره ، والبعد الخاص بالعلاقه مع الزميلات ، أى أن معلمات المرحله المتوسطه اكثر تعرضا للضغوط فى هذين البعدين ، وقد يفسر ذلك على أساس عامل الخبره ، فمعلمات المرحله الثانويه معظمهن من ذوات خبره تدريسيه أطول ، حيث أن خريجات الكليات الجدد يلتحقن أولا كمعلمات بالمرحله المتوسطه ثم مع زيادة

عدد سنوات خبرتهن تتم ترقيتهن الى المرحلة الثانويه وهذا يبدو منطقيا - فمع زيادة عدد سنوات الخبرة ، وكثرة الاحتكاك والتفاعل ، تلجا المعلمات الى وسائل تكيفيه عديده مما يهيء الفرص لمزيد من التفهم ، والتقارب بين وجهات النظر ، ومعرفة ماذا يريد الآخرون ، فالتكيف - كماندركه - لايتأتى عشوائى أو بطريقه فجائيه عفويه ، وانما هو سلسلة من المحاولات يأتى بها الفرد لكى يوازن بين متطلباته من جهه ، ومتطلبات العالم الخارجى من جهة أخرى ، وتؤكد النتائج .

التساؤل الثالث

هل توجد فروق داله احصائيا على درجة الضغوط الكليه التى تتعرض لها المعلمات السعوديات وغير السعوديات فى المرحلة الثانوية ؟

- هل توجد فروق داله احصائيا على درجة الضغوط التى تتعرض لها المعلمات السعوديات وغير السعوديات ، اذا ما أخذ فى الاعتبار كل بعد من أبعاد الاستبانه الثمانيه كل على حدة ؟

من من خلال اجراء اختبار (ت) لحساب فروق المتوسطات . وجدت فروق داله بين المجموعتين فى بعدين فقط سلوك التلميذات ، التقدير المهنى - موضحه بالجدول التالى :-

جدول رقم (٦)

فروق المتوسطات ودلالتها الاحصائيه بين المعلمات
السعوديات وغير السعوديات فى المرحله الثانويه

الجنسيه / الابعاد	سعوديـــة ن = ١٥١		غير سعوديـــة ن =٥٦		اختبار ت	
	م	ع	م	ع	القيمه	الدلاله
العلاقه مع المديرة	٨ر٩٧٤	٧ر٣٧١	٨ر٨٩٣	٨ر٢٤٨	٠٨٠ر	غيردال
العلاقه مع الموجهة	٥ر٥٣٦	٤ر٩١٨	٥ر٥٨٩	٦ر٠٢٦	٠٧٤ر	" "
العلاقه مع الزميلات	٤ر٩٣٤	٤ر٣٨٠	٤ر٠٣٦	٣ر٦٦٤	١ر٧٧٢	" "
العلاقه مع اولياء الامور	٧ر٣٢٥	٢ر٨٣٩	٦ر٧٣٢	٣ر٠٧٣	١ر٥٦٤	" "
سلوك التلميذات	٨ر٧٠٢	٣ر٦٨١	٧ر٤٢٩	٣ر٦٢٠	٢ر٧٤٥	٠١ر
الصراعات الذاتيه	٩ر٦١٦	٥ر٦٨١	٨ر٩٤٦	٦ر١٠٧	٨٨٧ر	غيردال
التقدير المهنى	٣ر٥١٠	٣ر٣٧٥	٨ر٧٥٠	٤ر٢٧٣	١٠ر٥١٢	٠١ر
الاعراض النفسجسميه	٧ر٩١٤	٦ر٣٥٢	٧ر٨٩٣	٥ر١٦٤	٠٢٩ر	غيردال
الدرجه الكليه للضغوط	٥٦ر٥١٠	٢٥ر٣٤٨	٥٨ر٢٦٨	٢٦ر٥٩٨	٥٣٠ر	" "

فيما يتعلق ببعد سلوك التلميذات نجد أن متوسط السعوديات أعلى من كمتوسط غير السعوديات أى أن السعوديات أكثر تعرضا للضغوط فيما يتعلق بالشكوى من سلوك التلميذات فبالرغم من أن المعلمين عامة يشعرون بانصراف الكثير من تلاميذهم عنهم بسبب نقص دافعيتهم ، وماترتبط به من ظروف اجتماعية تزيدهن ضغوط العمل خاصة فى مرحلة المراهقة وماتتميزبه من خصائص أهمها الميل للاستقلاليه ، وتحدى سلطة الكبار والميل للنقد .. وغيرها من العوامل التى تسبب ضغوطا للمعلم ، الا أن درجة هذه الضغوط والمعاناه منها ، أقل لدى المعلمات السعوديات ، وربما يرجع ذلك لشعورهن بعدم الأمان الوظيفى ، مما يجعلهن أشد حرصا على التعامل والتفاهم مع التلميذات ، ومحاولة الاقتراب منهن ، وتفهم مشكلاتهن ، وحاجتهن . وهذا ينعكس بأثره على الطالبات فتزداد دافعيتهن ، ورغبتهن فى للدراسة . ومن هنا تقل شكوى غير السعوديات ، وتقل معاناتهن من الضغوط المتعلقه بسلوك التلميذات .

أما فيما يتعلق بالتقدير المهنى ، فقد وجد أن غير السعوديات أكثر معاناه من الضغوط المتمثله فى هذا البعد وهذا يبدو منطقيا من نواحى عديده ، ففيما يتعلق بمكانة مهنة التدريس ، ونظرة المجتمع لها ، فهى تحتل المرتبة الاولى بين المهن للمرأة فى المجتمع السعودى لاعتبارات عديدة منها عدم الاختلاط بالرجال ، قصر عمل المرأة السعوديه على مهن معينه تحتل مهنة التدريس بينها مكانه ساميه ، أما غير السعوديات فمازلن متأثرات بنظرة مجتمعاتهن للمهن ، فمازالت مهن الطب والصيدلهوالهندسه تحتل مرتبه أعلى من مهنة لتدريس ، هذا بخلاف تدنى النظره للمعلم٠

وفيما يتعلق بالراتب فنظرا للقوانين واللوائح التى تنظم العمل لغير السعوديين والتى تقتضى بحصول غير السعودى على راتب أقل من زميله السعودى الذى يمثل نفس الدرجه ، فهذا من شأنه أن يشكل ضغطا على المعلمة غير السعودية ، مما يشعرها بقله مكانتهاوالاحساس بعدم التقدير لمجهوداتها٠

وتتمشى نتائج هذا البعد مع نتائج معظمالدراسات السابقه ، حيث أن عدم التقدير المهنى، مع قله وجود راتب كاف ، وتدنى المكانه الاجتماعية يشكل ضغوطا على المعلم ومن هذه الدراسات دراسه ترش ١٩٨٠ ، دراسة ايوانيكى وأندرسون ١٩٨٤ ، دراسة فيرجيسون ١٩٨٤٠

وفى دراسة قام بها كارفر وسيرجيوفانى Carver & Sorgiovan بنيت على نظرية ماسلو فى تسلسل الحاجات ، دلت نتائجها على أن عدمالرضا لدى المعلم فى المرحله الثانويه ينحصر فى الحاجات النفسيه العليا مثل المكانه والاستقلاليه ، وفرص تحقيق الذات (٢١)٠

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراستى على عسكر واخرون ١٩٨٦ ، وعام ١٩٨٨ حيث حصل المعلمون الكويتيون على متوسطات أعلى فى درجة الضغوط من غير الكويتيين ، وقد أرجعوا النتائج الى صغر عحجم عينه المعلمين الكويتيين أو الى زيادة توقعات المعلم الكويتى للتقدير المادى والمعنوى٠

التساؤل الرابع

ما مدى تعرض المعلمات السعوديات للضغوط اذا ماأخذ بالاعتبار متغيرات الخبره والحاله الاجتماعية ؟

جدول رقم (٧)

المتوسطات وعدد افراد العينه حسب الحاله الاجتماعيه
وعدد سنوات الخبره للدرجه لكليه للضغوط والابعاد

الابعاد	الحالة الاجتماعية الخبره	متزوجات		غير متزوجات	
		ن	م	ن	م
العلاقه مع المديره	اقل من ٥ سنوات	٣٥	٨ر٧٤٣	١٦	٨ر٢١٥
	من ٥ ـ ٩	٥٥	٧ر٦٧٣	١٦	١١ر٥٦٢
	١٠ فاكثر	٢١	١١ر٤٧٦	٨	٨ر٨٧٥
العلاقة مع الموجهه	اقل من ٥ سنوات	٣٥	٥ر٤٨٦	١٦	٣ر٨١٢
	من ٥ ـ ٩	٥٥	٤ر٨١٨	١٦	٧ر٠٩٥
	١٠ فاكثر	٢١	٧ر٠٦٢	٨	٧
العلاقة مع الزميلات	اقل من ٥ سنوات	٣٥	٤ر٩٤٣	١٦	٥ر٧٥٠
	من ٥ ـ ٩	٥٥	٣ر٩٤٥	١٦	٦ر١٢٥
	١٠ فاكثر	٢١	٥ر٢٨٦	٨	٦ر٧٥٠
العلاقة مع اولياء الامور	اقل من ٥ سنوات	٣٥	٧ر٤٨٦	١٦	٧ر٣٧٥
	من ٥ ـ ٩	٥٥	٦ر٦٥٥	١٦	٨ر٦٨٧
	١٠ فاكثر	٢١	٧ر٦١٩	٨	٧ر٦٢٥
سلوك التلميذات	اقل من ٥ سنوات	٣٥	٨ر٨٨٦	١٦	٩ر٠٦٢
	من ٥ ـ ٩	٥٥	٨ر٠٥٥	١٦	١٠ر٤٣٧
	١٠ فاكثر	٢١	٨ر٣٨١	٨	٩
الصراعات الذاتية	اقل من ٥ سنوات	٣٥	١٠ر٣٧١	١٦	٦ر٠٦٢
	من ٥ ـ ٩	٥٥	٨ر٩٠٩	١٦	١٢
	١٠ فاكثر	٢١	٩	٨	١١ر١٢٥

تابع جدول رقم (٧)

التقدير المهنى	اقل من ٥ سنوات	٣٥	٣ر٠٥٧	١٦	٣ر٥٠٠
	من ٥ - ٩	٥٥	٣ر٢١٨	١٦	٤ر٦٨٧
	١٠ فاكثر	٢١	٣ر٧١٤	٨	٤ر٦٢٥
الاعراض النفسجسميه	اقل من ٥ سنوات	٣٥	٦ر٥٤٣	١٦	٧ر٧٥٠
	من ٥ - ٩	٥٥	٧ر٦١٨	١٦	١٠ر٢٥٠
	١٠ فاكثر	٢١	٨ر٦٦٧	٨	٩ر٦٢٥
الدرجة الكلية للضغوط	اقل من ٥ سنوات	٣٥	٥٥ر٥١٤	١٦	٥٣ر٤٣٧
	من ٥ - ٩	٥٥	٥٠ر٨٩١	١٦	٧٠ر٨١٢
	١٠ فاكثر	٢١	٦١ر٢٣٨	٨	٦٤ر٦٢٥

جدول رقم (٨)

تحليل التباين بين متغيرات الدراسه وأبعادها

الابعـــاد	مصدر التبايـــن	مجموع المربعات	درجات الحريـه	التبـــايـن	النسبـه العائيه	مستوى الدلاله
العلاقه مع المديره	الحاله الاجتماعيه	٢٤,٩٠٢	١	٢٤,٩٠٢	٤٧٢ر	—
	سنوات الخبـره	١١٤,٣٧٨	٢	٥٧,١٨٩	١,٠٨٤	—
	تفاعل الخبره x الحاله	٤٣٤,٧٧٣	٢	٢١٧,٣٨٧	٤,١٢٢	٠٥ر
	الخطـــأ	٧٨٥٨,٥٩٦	١٤٩	٥٢,٧٤٢		
العلاقه مع الموجهه	الحاله الاجتماعيه	٢,٤٨٢	١	٢,٤٨٢	١٠٧ر	—
	سنوات الخبـره	٨٨,٢١٧	٢	٤٤,١٠٩	١,٨٩٤	—
	تفاعل الخبره x الحاله	٢٦٧,١٧٦	٢	١٣٣,٥٨٨	٥,٧٢٦	٠١ر
	الخطـــأ	٣٤٧٠,١٠٩	١٤٩	٢٣,٢٨٩		
العلاقه مع الزميلات	الحاله الاجتماعيه	٧٤,٠٠٨	١	٧٤,٠٠٨	٣,٩٦٥	٠٥ر
	سنوات الخبـره	٣٧,٦٢٧	٢	١٨,٨١٣	١,٠٠٨	
	تفاعل الخبره x الحاله	٧٩,٦٩٩	٢	٣٩,٨٤٩	٢,١٣٥	
	الخطـــأ	٢٧٨١,٢٥٨	١٤٩	١٨,٦٦٦		
العلاقه مع اولياء الامور	الحاله الاجتماعيه	٢١,٢٩٠	١	٢١,٢٩٠	٢,٧٣٧	—
	سنوات الخبـره	٦,٥٤٥	٢	٣,٢٧٣	٤٢١ر	—
	تفاعل الخبره x الحاله	٤٣,١٦٢	٢	٢١,٥٨١	٢,٧٧٤	—
	الخطـــأ	١١٥٩,١٩٣	١٤٩	٧,٧٨٠		
سلوك التلميذات	الحاله الاجتماعيه	٤٣,٨٨٢	١	٤٣,٨٨٢	٣,٣٢٢	—
	سنوات الخبـره	٤,٤٣٩	٢	٢,٢٢٠	١٦٨ر	—
	تفاعل الخبره x الحاله	٣٧,٩٤١	٢	١٨,٩٧١	١,٤٣٦	—
	الخطـــأ	١٩٦٨,٢٠٦	١٤٩	١٣,٢٠٩		
الصراعات الذاتيـه	الحاله الاجتماعيه	٢١,٨٧١	١	٢١,٨٧١	٦٩٨ر	—
	سنوات الخبـره	٠٨٣ر	٢	٠٤٢ر	٠٠١ر	—
	تفاعل الخبره x الحاله	١٨١,٣٩٦	٢	٩٠,٦٩٨	٢,٨٩٣	—
	الخطـــأ	٤٦٧٠,٥٢٩	١٤٩	٣١,٣٤٦		

- ٢٢٦ -

تابع جدول (٨)

التقدير المهنى	الحاله الاجتماعيه	٢٥,٩١٢	١	٢٥,٩١٢	٢,٣٠٥	—
	سنوات الخبره	١١,١٥٣	٢	٥,٥٧٦	٤,٩٦ر	—
	تفاعل الخبره x الحاله	٣٠,١١٩	٢	١٥,٠٥٥	١,٣٣٩	—
	الخطأ	١٦٢٤,٨٦٦	١٤٩	١١,٢٤١		
الاعراض النفسجسميه	الحاله الاجتماعيه	٧٦,٨١٢	١	٧٦,٨١٢	٢,٠١٦	—
	سنوات الخبره	٨٦,٥٠٢	٢	٤٣,٢٥١	١,٠٩٣	—
	تفاعل الخبره x الحاله	٢٠٠,٣٦١	٢	١٠٠,١٨١	٢,٥٢١	—
	الخطأ	٥٨٩٨,٢٠٩	١٤٩	٣٩,٥٨٥		
الدرجه الكليه للضغوط	الحاله الاجتماعيه	٢٠٣٤,٧٨١	١	٢٠٣٤,٧٨١	٣,٣٢٨	—
	سنوات الخبره	١١٥٨,٨٤٤	٢	٥٧٦,٤٢٢	١,٥١ر	—
	تفاعل الخبره x الحاله	٥٣١٥,٦٨٧	٢	٦٥٧,٨٤٤	٤,٣٦٠	٠٥ر
	الخطأ	٩٠٨٢٦,٢٥	١٤٩	٦٠٩,٥٧١		

وجدت فروق داله احصائيا ترجع لمتغير التفاعل بين الحالة الاجتماعية والخبره فى بعدين فقط من أبعاد الاستبانه ، والدرجه الكليه للضغوط - كما موضحه بالجدول السابق - وبالنظر الى المتوسطات يتضح أن المعلمات غير المتزوجات من ذوات الخبره التدريسيه من ٥ - ٩ سنوات أكثر تعرضا للضغوط ، وربما يرجع ذلك الى أن تأخر فرص الزواج تسبب لهن بعض مشاعر النقص اللاتى يلجأن لتعويضها من خلال التركيز الشديد على مجال العمل مما يترتب عليه زيادةالتوقعات الشخصيه المتصله بالعمل ، وبالتالى يكن أكثر معاناة من الضغوط ، كما أن هناك شبه اتفاق بين معظمالباحثين على أن المهنى الاكثر التزاما فى عمله يكون أكثر عرضه للاحترا ق النفسى من غيره ، فالمعلم الملتزم يكون تحت ضغط داخلى لـعطاء ، وفى نفس الوقت يواجه ظروف خارجه عن ارادته تقلل من هذا العطاء ، هذا بالاضافه الى أن التركيز الشديد على العمل يترتب عليه زيادة التوقعات الشخصية المتصله بالعمل ، كما يلاحظ أن كثيرا من المديرات يوكلن العديد من الأعمال لغير المتزوجات من المعلمات بحجه أنهن أقل مسئوليه تجاه المتطلبات الأسريه ، الأمر الذى يساهم فى زياده

العب ء الوظيفى والاحباطات المصاحبه له ، ومن هنا تشعر هذه الفئه بصعوبه تقبل التوجيهات الصادرة من الغير سواء مديرات او موجهات ، وخصوصا ان كانت التعليمات صادره من موجهات غير سعوديات حيث تعتبر نوعا من السلطه قد تجد المعلمه السعوديه مبررا لتحديها • وخاصه ان لم يكن هناك معايير تقويم موضوعيه يتم على أساسها تقويم المعلمات ، وتؤيد النتائج دراسه كريستينا ماسلك وسوزان جاكسون ١٩٨٠ حيث أظهرت نتائجها أن كلا من غير المتزوجين والمطلقين يعانون من الاجهاد الانفعالى بدرجة أعلى من الافراد المتزوجين على مستوى التكرار والشدة ، كما تؤكد دراسه هيوفيس واخرون ١٩٨٧ ان المعلمين سريعى التأثر والحساسيه الزائدة أكثر تعرضا للضغوط ، كما ذكرا بيورن وهال أن عامل العلاقة مع الادارة من أكثر العوامل أهمية فى الاحساس بالضغوط •

كما اتضح من دراسة على عسكر وآخرون ١٩٨٦ أن أكثر الفئات تعرضا للاحتراق النفسى من ذوى الخبره التدريسيه مابين ٥ - ٩ سنوات ، وفى دراسه اخرى لعلى عسكر وأحمد عباس ١٩٨٨ وجدت فروق داله احصائيا عند مستوى ٠٥ر وانحصرت هذه الفروق فى فئه المعلمين وذوى الخبره من ٥ - ٩ سنوات والذين لديهم خبره تتجاوز ١٠ سنوات •

وجدت فروق داله احصائيا فى متغير الحاله الاجتماعية لبعد العلاقه مع الزميلات ، حيث أتضح من خلال المتوسطات أن غير المتزوجات اكثر تعرضا للضغوط المتعلقه بهذا البعد فكما سبق أن أتضح من أن غير المتزوجات ربما يكن أكثر تركيزا واهتماما بمجال العمل ، مما يزيد من توقعاتهن الشخصيه المتصله بالعمل ، علاوة على زيادة العب ء الوظيفى الملقاه على عاتقهن من قبل الادارة ، وبالتالى تنعكس هذه الامور على علاقتهن بزميلات العمل مما يترتب عليه زيادة الضغوط فى هذا البعد •

خلاصه وتوصيات

- من خلال نتائج البحث الحالى أتضح أن المعلمات فى جميع مراحل التعليم بمدينة جده - والحمد لله تعالى - لايتعرضن الى ضغوط العمل التى يمكن أن تؤدى بهن الى الاحتراق النفسى ، هذه النتيجة بالرغم من أنها تبعث على الاطمئنان الا أنها لاتمنع من ضرورة العمل من أجل وقاية من أظهرت الدراسة أنهن أثر معاناة من الضغوط فى بيئة العمل •

- أن أكثر الفئات تعرضا للضغوط والمعلمات غير المتزوجات خاصه من ذوى سنوات خبره تتراوح مابين ٥ - ٩ سنوات، مما يتطلب الاهتمام بوجه خاص بهذه الفئه ودراسة الأسباب ومحاولة وضع الحلول المناسبه لذلك ، وكما ورد من خلال الابحاث السابقه والبحث الحالى فان العوامل المساعدة لتحقيق ذلك تنحصر فى وضوح الادوار الوظيفية (متطلبات العمل) العبء الوظيفى المناسب ، وضوح المسئوليات ، الدعم الاجتماعى، المشاركه فى القرارات ، عدم تعارض الادوار .

- الاهتمام بجانب العلاقات الاجتماعية فى مجال العمل ، حيث أتضح من خلال النتائج أن معظم مصادر الضغوط تكمن فى هذا الجانب .

- تزايد الاهتمام بأوضاع غير السعوديات ، بضمان الحصول على عائد مادى يتناسب بشكل كاف مع متطلبات الحياه فى الوقت الحاضر .

واخيرا البحث الحالى بداية على الطريق فى المجتمع السعودى ، ومما لاشك فيه أن أجراء مثل هذه الدراسات وخاصه على عينات ممثله لكلا الجنسين قد يكون له فوائده نظرا للتأثير المباشر على فعاليه القوى البشريه فى مجال العمل .

قائمـــة المراجع

١- كمال دوانى وآخرون ، مستويات الاحتراق النفسى لدى معلمى المـــــدارس الحكومية فى الاردن ، المجلة التربوية ، العدد ١٩ ، المجلد ٥ ، الكويت ، جامعة الكويت ، ١٩٨٩.

2- Georgia Professional Standards Commission , Atlanta Teacher Satisfaction in Georgia and the Nation Status and Trends . Teacher burnout; Cavses and Possible Cures Issues for education Series,1980.

3- George Washington Univ., Washingtion, D. C. Ins. For educational leadership; National public Radio, Washington, D.C. Options in education. Teacher burnout, Parts One and Two. Programs No. 248-249 , 1980.

4- Truch, Stephen, Teacher Burnout and what to do about it. Academic Therapy publications, C.A. 1980.

5- Johnson, A.B. And Others, Special education Teacher Burnout: Athree part Investigation. Paper Presented at the Annual international Convention of the Council for exceptional Children, New York, April 12-17, 1981.

6- Borthwick, Paul; And Others, Teacher Burnout ; Astudy of professional and personal variables, Paper Presented at the

Annual Meeting of the American Associu-tion of colleges for teacher education, Houstion. Tx. Feb, 1982.

7- Mc Intyre, Thomas, Teacher Stress and Burnout: A Review of research literature-1983.

8- Schwab. Richard L; Iwanicki, Edward F. Who are our Burnout Teacher ? Educational research quarterly. V.7 n2 P5-16 Sum. 1982.

9- Rottier. Jerry; And Others, Teacher Burnout. Small and Rural School Style, Education, V. 104 n 2 P 72-79 Fall 1983.

10- Cassel, TRussel . N, Critical Factors related to taacher Burnout, Education, V. 105 n 1 P 102-106 Fall. 1984.

11- Fergusson, Norman H. Stress and the Nova Scotia Teacher. Nova Scotia Teachers Union, Halifax. Jan. 1984.

12- Laughlin, Alan, Teacher Stress in an Austra-lian Setting, the role of biographical Mediators. Educational studies, V.10 n 1 P 7-22 . 1984.

13- Fiman, M. J.: Blanton, L. P. Variables related to Stress and Burnout in Special education teacher Trainees and First Year Teqchers. Teacher education and Special

education, V.9 n 1 P 9-21 Win 1986.

14- Friesen, David, Overall Stress and Job Satisfaction as Predictors of Burnout. Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (67 th, San Francisco C A , April 16-20, 1986.)

15- Conndly, Charlene; Sanders; William, Teacher Stress An ongoing problem that needs attention, paper presented at the Annual Meeting of the Assouation of Teacher educators 5 Atlanta, C A Feb 22- 26, 1986).

16- Fortin, J. C; Boucher, R. C, Stress and Perception of the level of structuration in Schools by the Teachers,Mfol. Canada; Ontario, 1987.

17- Hughes, T-M; And others, The prediction of Teacher Burnout through personality type, critical thinking, and Sell Concept, paper presented at the Annual Meeting of the Mid - South Educational Reseacrch Association 5 Mobilem Al. Nov 11-13, 1987.

18- Holt, Penni; And others, Mediating stress : Survival of the Hardy. Psychdogy in the Schools. V 24 n L P 15-58 jan 1987.

19- Herbster, D .L. And Others, Secondary Student Teacher Stress and Learning Style . Paper Presented ant the Annual Meeting of the Association of teacher educators (San Diego, C A. Feb 13-17, 1988).

20- Halt, B. W; and others, Predispostion forB Burnout among first year teachers. Teacher educator, V 24 n2 P 13-21 Fall 1988.

21- Byrne, B.M; Halt. L.M. An investigution of Factors Contributing to teacher Burnout, The elementary, Intermediate, Secondary, and Post Secondary School environments, paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association San Francisco, C.A. Mar27-31,1989.

٢٢- على عسكر وآخرون ، مدى تعرض معلمى المرحله الثانويه بدولة الكويت لظاهرة الاحتراق النفسى، المجله التربوية، سبتمبر ٩- ٤٣، ١٩٨٦.

23- Kamel Dawani, Teacher Burnout and its relation to sex, Age and years of experience For, of Educational Administration and Supervision Journal, Val 4 N.3 PP 99-110.19 1987,

٢٤- على عسكر وأحمد عباس ، مدى تعرض العاملين لضغوط العمل فى بعض المهن الاجتماعية ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد ١٦ العدد ٤ ، ١٩٨٨.